

الإمارات طرف غير مباشر في استحواذ جنوب إفريقيا على "فودافون مصر"



الجمعة 9 ديسمبر 2022 07:11 م

أتمت مجموعة فوداكوم الجنوب إفريقية، (Vodacom Group Limited) عملية نقل ملكية 55% من شركة فودافون مصر لصالحها في صفقة بلغت قيمتها حوالي 59.7 مليار جنيه، مقدرة بحوالي ٦ مليار و ٧٠٠ مليون يورو. وشهدت شاشات تداول البورصة المصرية تنفيذ العملية على عدد 132 مليون سهم تقريباً من أسهم فودافون مصر. وأشارت تقارير أن شركة "إي إف جي هيرميس" الدولية للسمسرة في الأوراق المالية، قد لعبت دور سمسار و منفذ العملية الأُوحد في عملية نقل الملكية، وهي نفس الشركة التي يعتمدها صندوق أبو ظبي السيادي لفي تقدير استحوادته داخل مصر، فضلا عن كونها هدفا متجددا لشراء الشركة. وتلقت مجموعة فودافون العالمية، في وقت سابق، عرض مبدئي من قبل شركتها التابعة "فوداكوم" لنقل حصتها في شركة فودافون مصر إلى فوداكوم.

وفوداكوم شركة اتصالات محمولة في جنوب إفريقيا تقدم خدمات الصوت والرسائل والبيانات لأكثر من 55 مليون عميل في جنوب إفريقيا. وتمتلك فودافون العالمية 55% من أسهم فودافون مصر بينما تمتلك 45% الأخرى الشركة المصرية للاتصالات (WE). وتتوزع هيكل ملكية فوداكوم بالمناصفة بين شركة الاتصالات السلوكية واللاسلكية العملاقة في جنوب إفريقيا Telkom والمشغل البريطاني متعدد الجنسيات Vodafone.

استحواذ غير مباشر

ومع رفعت مجموعة الإمارات للاتصالات E& حصتها في مجموعة فودافون الخميس 8 ديسمبر إلى 11%. وكانت المجموعة قد ذكرت مايو الماضي أنها استحوذت على حصة 9.8% في فودافون بتكلفة 4.4 مليارات دولار.

وأعلنت اتصالات أن استثمارها في فودافون يأتي للاستفادة من خبرات الشركة العالمية في مجال الاتصالات الخدمات الرقمية. وفي وقت سابق، قالت مصادر مطلعة إن مجموعة الإمارات للاتصالات تستكشف إمكانية الاستثمار في أعمال فودافون بي إل سي الأفريقية في الوقت الذي تسعى فيه إلى تعزيز وجودها الدولي.

ونقلت وكالة "بلومبرج" عن مصادر، إن شركة الاتصالات في أبو ظبي تدرس جدوى عرض لجزء من أو كل حصة فودافون في مجموعة فوداكوم المدرجة في جوهانسبرغ.

وتمتلك فودافون (التي تمتلك الإمارات منها 11%) ما يقرب من 60% من الشركة، وقفزت أسهم شركة Vodacom بنسبة 7.1% بعد ظهر الأربعاء في جنوب إفريقيا، في طريقها لأكبر مكسب يومي منذ مارس 2020، مما يمنحها قيمة سوقية تبلغ حوالي 14.4 مليار دولار.

وقالت "بلومبرج"، إن "اتصالات" تدرس أيضاً إمكانية الجمع بين بعض عملياتها الأفريقية مع فوداكوم أو شراء أصول فوداكوم في بلدان محددة.

وبحسب مواقع الاتصالات فإن المفاوضات في المراحل الأولى، ويمكن أيضاً التفكير في أشكال أخرى من التعاون.

تعزيز مصالح

وتعمل فودافون على تعزيز مصالحها الإفريقية في شركة Vodacom، التي تقدم خدمات الاتصالات في دول من بينها جنوب إفريقيا وتنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأصبحت اتصالات أكبر مساهم في فودافون في وقت سابق من هذا العام وهي حريصة على الاستفادة من هذا المنصب لأنها تخطط لـ

وتستكمل مجموعة فوداكوم الجنوب إفريقية صفقة الاستحواذ على حصة 55% من "فودافون مصر" بقيمة 59.7 مليار جنيه لتحل شريكاً للمصرية للاتصالات المالكة لـ 45% من أسهم الشركة بدلاً من "فودافون العالمية"

وبالاتفاق الجديد تظل فودافون مملوكة لشركائها بما في ذلك فودافون العالمية (ولذلك ستبقى علامته التجارية كما هي) وفي مصر يبقى 45% من أسهمها مملوكة للمصرية للاتصالات، و55% الباقية احتالت شركة Vodacom الجنوب أفريقية

وكانت شركة الاتصالات السعودية عرضت شراء فودافون مصر، وتلقوا ردا حكوميا معرقلا أن القانون يقف عثرة في نقل الشركة المصرية الأولى في مصر دون تغيير الرقم (010) للشركات الجديدة